



25 الف خريج في طابور الخدمة المدنية.. أزمة تبحث عن حل!!

تحقيق: محمد الشرقاوي

- في البداية تحدثت الكاتبة الدكتورة نرمين الحوطي
رئيسة قسم النقد والأدب المسرحي في المعهد العالي
للفنون المسرحية وقالت للأسف الثقافة المجتمعية
للشباب او الخريج تجعله لا يقبل باي وظيفة فغالبية
العظمى منهم يريد ان يعمل بالحكومة وان يتولى
منصب قيادي في اول حياته العملية على الرغم
ايضا من انه غير مؤهل لذلك فقد يكون حاصل
على مؤهل متوسط لكنه يرى الاخرين قد تولوا
منصب قيادي رغم عدم احقيتهم لمجرد ان لديه
واسطة معينة. وهذا الامر من وجهة نظري خطير
ويحتاج الى العمل على تغيير الثقافة المجتمعية من
خلال الجهات المعنية واعداد الشباب الاعداد الامثل
نفسيا لتقبل الوظائف مهما كانت.. فنحن ككويتيين
في فترة الغزو والازمة التي مررنا بها عملنا في جميع
المهن، فلماذا لا نتعامل بهذا المنطق؟ فالوطن يحتاج
الى سواعد ابناؤه في جميع الاعمال الفنية على سبيل
المثال مثل الكهرباء والتمريض والميكانيكا وغيرها
من المهن التي يعتبرها الخريج او الشاب عيب العمل
بها او امتهانها .

أكدت الاحصاءات الحكومية ان ٢٥ الف شاب كويتي
ينتظرون في طابور البطالة مما يؤكد ان هناك أزمة
مجتمعية في وجود هذه الاعداد الكبيرة من الخريجين
بلاعمل. و«العامل» بدورها وضعت المشكلة امام المختصين
والخبراء للتعرف على اسباب تفاقم المشكلة والحلول
المناسبة لها خاصة ان الدولة انفقت ملايين الدنانير على
تعليم واعداد هؤلاء الخريجين لسوق العمل لتستعين
بهم الجهات الحكومية والوزارات والقطاع الخاص الذي
يحصل على العديد من المزايا من الدولة للاستعانة
بهؤلاء الخريجين والاستفادة منهم .
تباينت اراء الخبراء حول اسباب المشكلة فمنهم من ألقى
بالمسؤولية على القطاع الخاص ومنهم من ألقى بها
على الحكومة وفريق اخر ارجعها الى الثقافة المجتمعية
السائدة التي تجعل الشاب او الخريج يرفض العمل
في مهن معينة يحتاجها سوق العمل.. الى المزيد من
التفاصيل في سياق التحقيق التالي .